بنك الدم في قطاع غزة في عيده السابع

بالعطاء المتبادل تحل مشكلة الدم... القليل من الدم يهب المريض الحياة! هذه الشعارات وغيرها يطلقها بنك الدم في ملصقاته.. في شتى الامكنة في القطاع.... اضافة لبعض الكتيبات في عيده السنوي... احتفالا بيوم البنك.... وفي يوم السبت الماضي الموافق ٧٨.٧.٢٩ كان احتفال بنك الدم في غزه وفرعه في خان يونس .... ولعل في برنامجه الحافل اكبر دليل على مدى نشاط تلك المؤسسة الخيرية. وكان من برنامجها في ذلك اليوم:

١) ملصقات الحائط وتوزيع نشرات علمية على الجمهور.

٢) تعليق يافطات في شوراع المدن والقرى والمعسكرات.

٣) اذاعة نداء للمواطنين للتبرع بالدم بواسطة مكبرات الصوت.

٤) جمع تبرعات ماليه في صناديق مغلقة.

٥) اقامة معرض لاستقبال الزوار.

٦) كما واقيمت مباراة خيرية يعود ريعها لجميعة بنك الدم في القطاع....

ان جمعية بنك الدم تعني كلمة بنك في اتم معانيها، فهي جمعية ايداع وسحب وتسليف وتمديد، كما وان البنك مؤسسة ايداع وسحب للاموال المودعه، وتسليف لمن يريد الاقتراض وتمديد هذه القروض ولكن دون فائدة....

ان الجمعية لا تهب الدم لمن تشاء ولا تتصرف كما تشاء، انما هي عامل انقاذ في الحالات الطارئة، فهي تهب لنجدة من تلزمه النجده دون اي تاخير، ولا تحتاج الى وساطة او رجاء من احد، لان من واجبها ان تعمل على انقاذ حياة الناس طالما كانت هذه الحياة في حاجة الى انقاذ. ولكن الدم يعطى في هذه الحاله له اصحاب مودعون قد يحتاجونه في اي وقت، فالجمعية تعطي في حالات الطوارئ ولكنها تلح في الرجاء ان يهب اهل المريض الى تسديد ما اعطي لمريضهم من دم.

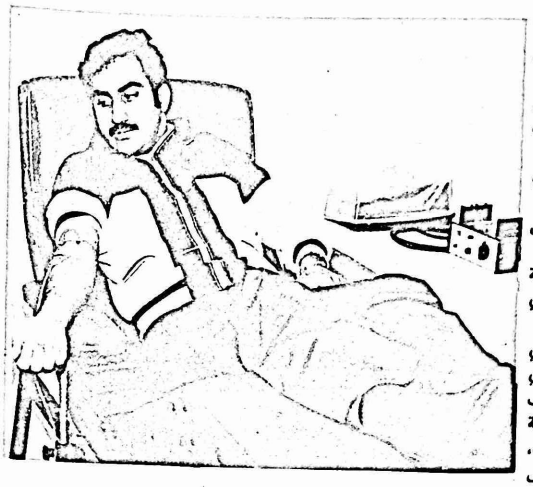

عزيزي القاريء:

ان مشكلة الدم قبل عام ٦٧، في القطاع كانت تحل عن طريق التبرع من جنود قوات الطوارئ الدوليه الموجودة انذاك، او من منظمة التحرير الفلسطينية... اما بعد عام ٦٧ فرجعت المشكلة

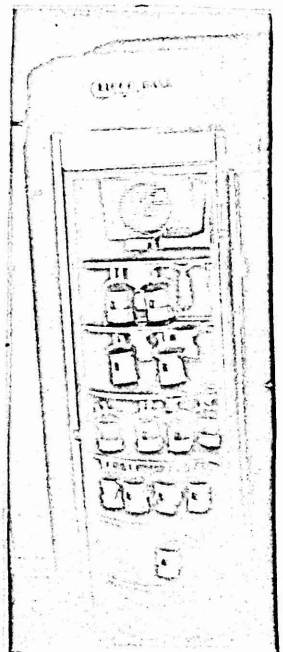

فالمستشفيات بحاجة الى مادة الدم لانقاذ حياة المصابين.... واهل المرضى حائرون.... والمشكلة تزداد تعقيداً.... فتجد من يستغلها لمصلحته الخاصة..... وتجد من شعبنا العريق من يعتبرها تحديا لابد من مواجهته بجهد جماعي منظم.

وهكذا قامت جماعة من المواطنين فعمدوا الى العمل على تاسيس الجمعية، وبعد مناقشات طويلة.... ظهرت جمعية بنك الدم المركزي استنادا الى قانون الجمعيات العثماني المعمول به في القطاع....

وقد تم وضع النظام الاساسي واللائحة الداخلية للجمعية، وكان افتتاحها في مايو ١٩٧١، واتخذت مقرا رئيسيا دائما قرب تقاطع شارع الجلاء مع شارع الوحده في مدينة غزه.

وشكلت اللجان المتفرعة عنها فضمت اللجنة الفنية والمالية و) توفير الدم للمستشفيات في القطاع.

والجنة الاعلامية.... وفي عام ١٩٧٠ افتتحت الجمعية اول فرع لها في مدينة خان يونس وكان ان ازداد عدد اعضاء الجمعية العاملين والتي من اهدافها بالدرجة الاولى:

أ) انشاء بنك مركزي للدم في مدينة غزه.

المركزي مسيرتها، فكان العمل المبدئي باستخدام ثلاجة عادية لحفظ الدم، وفي عام ١٩٧٣ امكن توفير ثلاجة خاصة لهذا الغرض، يمكن ضبط درجة حرارتها والتحكم فيها الياً، وهي ذات رفوف دواره لتسهيل اخذ وحدات الدم او اضافة وحدات جديده لحفظها.

كذلك توفرت بعض الاجهزه الفنية للمختبر وما لبثت هذه ان تطورت الى عدة اجهزه حديثه لفحص الهيموجلوبين ولكشف اليرقان في الدم.

كذلك تم توفير اسرة متطورة تستخدم في اثناء اجراء نقل الدم اما من ناحية الخبره الفنية.... فقد قام اطباء متطوعون من اللجنة الفنية باجراء الفحوص الطبية على المتقدمين للتبرع بالدم، وكان من نتيجة هذه الفحوص اكتشاف حالات مرضية عند البعض، وكانت متابعة علاج هذه الحالات في حدود امكانيات البنك المتوفرة.

وقد بدأ العمل بتعيين مساعد معمل ثم عين عامل فني للاشراف على عملية نقل الدم ثم عين عامل فني اضافي اخر.

اما في مجال توفير مادة الدم للمستشفيات في القطاع:

فقد بدأت الجمعية بامكانات محدودة، لكن انجازاتها ظهرت وبشكل ملحوظ فاستطاعت الجمعية الغاء ضريبة الدم التي كانت مفروضة على العمليات الجراحية الصغرى في المستشفيات.... اذ تعهدت الجمعية بتوفير عدد من وحدات

كما اتخذت الترتيبات لتوفير مادة الدم لمرض الثلاسيميا من الاطفال عن طريق تبني المدارس الثانوية ودور المعلمين والمعلمات لهؤلاء الاطفال... وكانت قد وفرت ٣٤ بالمئة من حاجة المستشفيات من الدم عام ١٩٧٦.

اما في مجال وعي المواطنين للتبرع بالدم:

١) نظمت محاضرات ومناقشات تناولت التعريف بالجمعية واهدافها وتوضيح عمليات اساسية عن عملية التبرع بالدم، قد شملت هذه المحاضرات طلبة التوجيهية في المدارس الثانوية ودور المعلمين والمعلمات وشملت مؤسسات تابعة لوكالة الاغاثة الدولية هي مراكز الخدمات الاجتماعية ومركز التدريب المهني.

٢) نظمت ندوات في المقر الرئيسي لمجموعات من نظار وناظرات المدارس ومن خطباء المساجد.

٣) صدر عدة اعداد من الصحيفة عير الدورية وقد تناول كل منها موضوعات علمية وثقافية.

٤) زار اعداد كبيرة من المواطنين كافراد مقر الجمعية الرئيسي والفرعي .

٥) اعدت مجموعة الملصقات التي تحمل عبارات علمية واعلامية

٦) كما واصدرت الجمعية ميداليات وشهادات تقدير للمتبرعين، كذلك نشره علمية فنية عن بنك الدم.

امكن انتاج فيلم سينمائي عن دوربنك الدم في انقاذ حياة المواطنين .

٨) كما واجريت دراسات ميدانية لواقع الجمعية، ونظمت المباريات الرياضية لصالح الجميعة.

اخي المواطن:

اضافة لما بذلته الجمعية من جهد لها من التطلعات الكثير منها:

١) اقامة معرض دائم للدم.

٢) اصدار سلسلة من النشرات العلمية عن الدم.

٣) تجهيز مختبر عام لفحص الدم.

٤) اعداد بطاقات خاصة تشمل على فصيلة الدم والفصيلة الفرعية تمهيدا لاجراء فحص الدم للافراد ممن تتراوح اعمارهم بين ١٧ الى ٥٠ سنة.

٥) تطبيق مشروع نظام التامين لتوفير مادة الدم لجميع فئات المجتمع.

٦) توفير حاجة مستشفيات القطاع من الدم بنسبة مئة بالمئة.

هذه التطلعات لن تحقق ولن تأخذ طريقها الى الوجود الا بالعنصر الانساني الطيب... بك انت ايها المواطن..... بوعيك وقناعتك .... بذلك وعطائك...

همسة

ان طلبة الثانوية العامة في قطاعنا.... يلقون الان تحديات صعبه، ومن شتى الجهات، لتروا تاخير سفرهم للاتحاق بالجامعات، ورغم الاستثناءات وكراسي الجامعة المباعه والممنوحه، حتى فرص القبول بالجامعات، اصبحت ضئيلة لغالبية الطلبة، فعلى سبيل المثال اصبح عدد الطلبة الفلسطينيين من القطاع في كليات الطب والصيدله والهندسة ارقاما هزيله تعد على الاصابع.

حتى هذا العام.. المسؤولون في القاهره احتياطهم مسبقا.

وكانت الضربة الاولى.. الرياضيات بشتى فروعها، والتي تشكل النسبة العظمى من المعدل الكلي.. كانت والحق يقال صعبه ومنتقاه، وغير متوقعة، حسب الامتحانات السابقة.

حتى مادة اللغة الانجليزية وضعت للمرة الاولى على الطريقة الامريكية فهل هذا يتقضى مع الوضع السياسي القائم الان، ام انها فكرة اوحى بها قائض ومرتزقيه وسلفهم كيسنجر.... ام انها الموضة الشائعة والتشبث بالكل الامريكية فقط..

هذا فضلا عن ان بعض الاسئلة ملغاه وغير مقرره...

فهل هذا تخطيط مسبق ام بمحض الصدفة...

والان ما هو مصير طلبتنا.. اهي الطريقة الوحيدة لاجبارهم للعمل كفعله، لطلب الرزق ومساعدة اسرهم... ام طريقة فيه جديده للتخلص من خلق جيل واع مثقف للشعب الفلسطيني؟!

ابو اشرف

oo

القطاع في واد والغرفة التجارية في واد اخر

مفهوم الغرف التجارية في جميع بلاد العالم، مفهوم حقيقي يدل على معناه، فهي صاحبة الكلمة والفيصل الوحيد في امور التجارة والصناعة، وعليها يقع العبء الكبير في تحديد الاسعار وصلاحية المشاريع الصناعية والتجارية، لا مجرد فرض الرسوم على كل ورقة يوضع عليها اسم الغرفة...

فغرفتنا التجارية في القطاع مفهومها مغاير، فلا تعمل على معناها الا الاسم، بدأت قبل عام وكان عدد افرادها ١٨ عضواً، ولي سؤال بسيط، موجه الى اعضاء الغرفة التجارية، كم عدد الاعضاء وهل هو قانوني ام لا...

في الحقيقة ان عدد الاعضاء الان سبعة فقط، بعضهم توفي والاخر فقد، فهل هناك من الاعضاء ما يقف حائلا من تجديد نشاطها وتكوينها على الصورة المعروفة اما كان الاجدر ان توضع الامور في نصابها.

وهل يحق لرئيس الغرفة التجارية، ان يكون رئيسا للنادي ورئيسا للهيئة الخيرية، ورئيسا لنادي رياضي، اضافة لمشاريعه وتجارته الخاصة....

اخواني اعضاء الغرفة التجارية، الا يصح الصحيح من طريقه لمقاومة الاعوجاج.

دوركم من هذا البلد... نريد اشخاصا قادرين على المسؤولية، يقومون بها واجبهم خير قيام، نحن لا